

المداح سلخ الصديق . مداح بوليسى السيد محمود حسين
 اذا « حراسى الامن والنظام » ، يقفزون من كل جانب
 (تفكروا « يوم الأرض » فى انقاصرة) ويسكرون غليفا فى
 عدوان دموى هستيرى . ويقع الصدام بيننا وبين « حراس
 الامن والنظام » . وتكتشف المسرحية كلها من مخطط
 بوليسى صرف للاعتماد الخسيس على التسيويعين ، نساء
 ورجالا واطفالا ، باسم « القانون » و « النظام » و « الامن »
 وتراهم تراهم تراهم رام ..
 وهكذا يبرغ « حراسى الامن والنظام » ، بايديهم ،
 سمعة نظامهم بوحل المسرحية القذرة التى اعدوها بايديهم .
 فالحقيقة هي ان « مظاهرة » الزعران لم تكن الا جزءا بسيطا
 من « مظاهرة » « حرسى الامن والنظام » . غالبا « حراس
 امن » واما « نظام » !!
 وربما كان من المختصين يقع « النظام » القائم فى اسرائيل
 فى هذه الميزة الهينة حتى يبدو الشرق واضحا بيننا وبينهم :
 مؤثرنا نخطط للسلام بين اليهود والعرب فلا يجد
 « النظام » اى جواب على ذلك سوى تحطيم زجاج

— البقية على صفحة ٢٦٤ —

الحزب الشيوعي والجمالية تحيى المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي

وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي



أيهما الرفاق والأصدقاء الأعزاء ،
أنا أن دواي سروري أن أنقل اليكم كمنوب المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الإسرائيلي وكل الشيوعيين الإسرائيليين ، نحية أخوة حارة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .
لقد استمعنا باهتمام كبير للتقرير الذي قدمه السكرتير الأول للحزب الشيوعي الإسرائيلي الرفيق ماز فلتر .
في الخطاب تحليلي لمعمل للوضع العام في البلاد واقتراحات عينية لتقوية الحزب وتعزيز صفوفه لتوحيد كافة القوى المحبة للسلام والديمقراطية والمناخلة للإمبريالية ومن أجل تحقيق العمل الموحد للقضية الشرق الأوسط .
الحزب الشيوعي الإسرائيلي يمثل ، وهو يقود مؤتمره الثامن عشر ، قوة أمية جديدة وقوة قوية يتأصل بثائرة وشجاعة من أجل المصالح الحقيقية للبلاد ومصلحة الكادحين الجديرة . أن الشيوعيين السوفيت يشركونكم دائما في سروركم وفرحكم بنجاحكم في زيادة نفوذ حرككم في البسلام .
الحزب الشيوعي الإسرائيلي بوصفه حزبا أميا حقيقيا يسم في صفوفه رفاقا يهود وعربا ، متراضين متمسكين ، يتأصلون جنبا إلى جنب ضد سياسة الاحتلال ، من أجل السلام القيم ومن أجل تغييرات ديمقراطية في البلاد ومن أجل مستقبل نقي لشعب بلادكم والاشيائية ، ومن أجل التصالح القل الشيوعية .
أن في ذلك تكمن أهم أسباب قوة ونجاحات الحزب الشيوعي الإسرائيلي .
أن هذه الوحدة اليهودية العربية أيها الرفاق ، تعطي برهان ملموسا على أن شعوب الشرق الأوسط تستطيع ويجب أن تعيش بعض جورا وتقام .
شيوعيو الاتحاد السوفيتي يتكثرون شعور التضامن مع التضامن السامي والشمال الذي يقوم به الشيوعيون الإسرائيليين ، ومن أعمال القلب تمنى لكم نجاحات أخرى في هذا التضامن .
أيها الرفاق الأعزاء ،
هنا في هذا الاطار من اجتماع الشيوعيين الإسرائيليين ونحن شركاؤكم الأيديولوجيين ورفاقكم في الكفاح ، لا بد وأن نغير من أعتزاننا بالاتصارات الكيرة التي حققها الحركة الشيوعية العالمية في الآونة الأخيرة التي ترأس دائما التضامن من أجل السلام والديمقراطية الاشتراكية . ومن أهم ما حقق من تقوية في صفوف هذا التضامن أن لقاء برلين بين الحزب الشيوعي العالمي في أوروبا ، أغير العلاقة الوثيقة بين التضامن من أجل السلام والتضامن من أجل التقدم الاجتماعي . كما ظهر جزم الحزب الشيوعي الشيوعية على تطوير التضامن الأمي على أسس البقاء ، التي يقبل بها الجميع وتعيد العلاقات فيما بينها .
أن حزبا يعتبر أن وحدة الحركة الشيوعية والعالمية المالية كانت وما زالت وستظل ، السلاح الجبار في التضامن من أجل السلام والاشيائية . أن للحزب الشيوعي الإسرائيلي دورا هاما في المحافظة على وحدة صفوف الحركة الشيوعية العالمية . فهو قد امتاز دائما بالصراحة المبدئية السامية والنزعة والاخلاص الذي لا يتزعزع لبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .
ولمة مثال ساطع على التقدير العالي الذي يحظى به الحزب الشيوعي الإسرائيلي في الحركة الشيوعية العالمية ، هو وجود هذه الوفود الشيوعية ، العالمية ، من أوروبا وإفريقيا وآسيا التي تضرر مؤتمركم .
أيها الرفاق ،
أن في القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم ترحب بمرس كبير بالتقويات الأخيرة التي جرت على الصعي الدولي . أن الاتجاهات العامة التي جرت بعد هلسنكي ، بشأن العلاقات بين الدول التي تسودها أنظمة اجتماعية مختلفة ، أكدت أكثر وأكثر مبادئ الماركس السلمي .
ثم أن تصفية شدة العرب في جنوب شرق آسيا أسهمت أسهاما هاما في تحسين الوضع العام العالمي وانتصار الشعب الفلسطيني البطل والمقاومة الديمقراطية أصبح حدثا تاريخيا هاما إلى جانب فوز شعبي لاوس وكومبوديا بمرتهما .
ولا تزال توجد حتى الآن بعض القوى التي تحاول وتمتحن أن تعيد التاريخ إلى الوراء في العالم والعودة إلى الحرب الباردة ، وهكذا لا تزال في بعض المناطق في العالم مواقف تشكل خطرا جديا على السلام والأمن ، وأحد هذه المواقف قائم في الشرق الأوسط ، حيث يجرم خطر الاستتال منذ سنوات طويلة .
أن موقف الاتحاد السوفيتي بالنسبة لحل قضية الشرق الأوسط معروف جدا ، وقد أعلنه من جديد الرفيق ليونيد أبريتش بيرجيف في خطابه من مؤتمر حزبنا الخامس والعشرين ، كما ورد أيضا في تصريح الحكومة السوفيتية في ٢٩ من إبريل (نيسان) السنة الحالية .
أن السلام العادل والديمقراطية في الشرق الأوسط يمكن أن يتحقق فقط على أساس انسحاب الجيش الإسرائيلي تماما من كل المناطق التي جرى احتلالها عام ١٩٦٧ ، واحترام الحقوق المشروعة التي لا تتزعزع والمعادلة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك إقامة دولته ، وتأمين استقلال وسيادة كل الدول في الشرق الأوسط ، بما في ذلك دولة إسرائيل وذلك بصفتها دولة .
أن الاتحاد السوفيتي مني يخلق ظروف تطوير العلاقات الودية مع كل الدول في الشرق الأوسط كما ورد في خطاب الرفيق بيرجيف في المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي . ليس لدينا ولا يمكن أن يكون لدينا فكرة مسبقة ضد أي دولة من دول المنطقة . والاتحاد السوفيتي على استعداد تام لتحسين وتقوية علاقاته مع إسرائيل بشرط أن تلتزم إسرائيل بنهجها السياسي العدواني وتعود إلى طريق سلام الشعوب وحسن الجوار مع البلدان العربية .
ويصف الاتحاد السوفيتي أن أفضل أطار يمكن ويجب أن نحل فيه كل مشاكل الشرق الأوسط ، كان وسيبقى مؤتمر جنيف . وعلى أن نشترك فيه جميع الأطراف المعنية . وبينهم منذ البداية وبموقف متساوية منظمة التحرير الفلسطينية .
منذ فترة تقدم الاتحاد السوفيتي ببادرة جديدة ، باقتراح برنامج عمل عيني لهذا المؤتمر يشمل جميع قضايا حل النزاع وضمتها مسألة إنهاء حالة الحرب بين إسرائيل والدول العربية .
ونشر برنامجنا إلى أن موقف الحزب الشيوعي السوفيتي يتوافق تماما مع موقف الحزب الشيوعي الإسرائيلي بخصوص حل أزمة الشرق الأوسط .
ومن أجل تثبيت السلام والأمن الدولي وبأن يكون تخفيف التوتر دائما ينتظرنا عمل طويل وكثير .
الاشيائية والسلام مرتبطان ارتباطا وثيقا ، وبالطبع للهادية القينية السلمية ، أفر الشيوعيون السوفيتي أن مؤتمرهم ال ٢٥ برنامجا لتأمين التضامن من أجل السلام والتضامن العالمي ، من أجل حرية واستقلال الشعوب . وهذا البرنامج لقي دعم الإنسانية التقدمية كلها .
ظنرات معينة لتحقيق هذا البرنامج في الحياة ، كانت جادرات الاتحاد السوفيتي الأخيرة بخصوص عقد الإفراج العالي على عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية وكذلك بمسألة وقف سباق التسلح ونزع السلاح .
أيها الرفاق ، الإذني ال ٢٥ للحزب الشيوعي السوفيتي وضع أمام شعبنا وإجبات ضخمة في مجال التطور الاشتراكي . الاقتصادي في بلدنا . قرارات مؤتمرا ألهمت الشعب السوفيتي أن يعمل بداب من أجل تنفيذها في الحياة ، ليعمل حياة الشعب السوفيتي أحسن وأجمل .
وتسعى في تضال من أجل الاشتراكية ومن أجل نيل الحياة السوفيتي ومن أجل شرف وحرية الوطن الاشتراكي ، أغير نماذج من التضامنة والبطولة ولم يضل بجهود وجهاته . فقط في الحرب العالمية الثانية فقد الاتحاد السوفيتي ٢٠ مليون إنسان من أفضل أبنائه وبنياته ، كما أن تلك الحرب لعبت أكثر من ١٧٠ مدينة وأكثر من ٧٠ قرية .
وفي يوليوسيا مثلا استشهد ربع مواطنيها .
وقد استشهدوا بدماء وعملوا على هزيمة على السلطة السوفيتية التزيف الأيديولوجي والتعريض الأرمن .
وفي مدة الأخيرة تشترك المنظمات الصهيونية بمفاعلة أكبر في هذه المعركة ضد السوفيت والاشيائية وكل هذه المحاولات فاشلة . ليس يتصور أحد أن يوقف هذه الاشتراكية وأن يغيث انتصاراتنا وانتصاراتنا التاريخية ،

تحية مندوب الحزب الشيوعي البريطاني

أيها الرفاق الأعزاء ،
لي الفقر والشرف أن أنقل اليكم كمنوب الحزب الشيوعي في بريطانيا الملمس في المؤتمر ال ١٨ للحزب الشيوعي الإسرائيلي البطل .
أنا أن دواي سروري أن أنقل اليكم - أعضاء هذا المؤتمر ومن خلاكم إلى جميع أعضاء حرككم الشجاعة والمبدئية - أحر التحيات الأخوية من حزبا ، وأن أمير من تفتنا المظلمة ، بأن أبعثكم في هذا المؤتمر ستودتي ليس إلى تقدم جميع جماهير العمال في إسرائيل فحسب ولكنها وبدون أدنى شك ستسهم بشكل كبير وإيجابي في نجاحكم الذي لا يتوقف من أجل السلام العادل لجميع الشعوب في هذه المنطقة . وعن طريق ذلك أيها الرفاق الأعزاء ، ستسهمون قضية السلام العالمي ، وتسهمون في توسيع وتعميق برنامج « الإفراج » الثلاثي والظري والشمس .
منذ انطلاق حرككم وخلال جميع امتحاناته ومعاركه الفاصلة ، كانت بين حزبا أدق العلاقات الأخوية . لقد جعل الشيوعيون البريطانيون دائما ، ويعملون ، والتقدير العظيم للبطل والتوري والبطولي في أكثر الظروف صعبة . من أجل حل أحد القضايا الوطنية والوطنية ، بدون الرضوخ كما فعل الكثيرون ، إلى المراءات الانتهازية . فلوكان نتيجة لذلك سقوطوا على قارعة الطريق حين كانت المسيرة صعبة . السه لى الطبيعي أن نشعر هكذا ، شعور من التضامن الاشتراكي بين الحزب الشيوعي وبتجاوزها . لأننا ومما أناس بريطانيون تقدميون كثر ، نشعر بقوة بشعور المسؤولية إزاء مسألة ملايين الناس في هذه المنطقة ، والتهديد اليومي للحيت للسلام العالمي الذي يمكن أن يصدر من إحدى أخطر مؤثر الحرب التي ما زالت قائمة في العالم .
كانت الإمبريالية البريطانية التي في سبيل الوصول إلى غاياتها الإمبريالية ، هي التي دبت الخلاف بين اليهود والعرب ، وأعطته دفعا عن طريق أنظمة التفرقة للرجعية الصهيونية بالظلمة لتبرج بلود . وجر شرارت سنيها هنا كقوة إمبريالية صفة وكجمل انتدابي ، استعملت خبرتها التي لا تبارى في تكتيك « فرق تسد » لمنع حل عادل للقضية جميع سكان فلسطين . لم يعد سرا أن بريطانيا تأمرت مع حكومة إسرائيل في العدوانية ومع الإمبريالية الفرنسية لشحن حرب عدوانية على جيرانها العرب في فلسطين ، ونقل بصورة مخفلة - أن بريطانيا شجعت الحكومة الإسرائيلية الرجعية على الاستمرار في احتلال الناق التي احتلتها من جيرانها ، ومنع عودة مئات آلاف الفلسطينيين إلى مسكن وأرضهم .
أن الشيوعيين البريطانيين ، شاشهم في ذلك شأن الكثيرون من الناس التقدميين الآخرين في بلدنا ، نتيجة للتشديد من الإمبريالية البريطانية في التيام بهذا الدور السام ، تكان لكم شعورا حقيقيا من التضامن في تضامن الشاق جدا من أجل تحقيق حل عادل ودائم للقضايا التي سادت الإمبريالية البريطانية على ظلمها .
أنا أريد أن أقول بضع كلمات حول القضايا التي تواجه الشعب البريطاني ، وبشكل خاص الشعب العامل في بلدنا ، ذلك لأنه لدينا أيضا قضايا . لقد جلبت الإمبريالية البريطانية الشكالي إلى القنرات الخس ولم تستر بريطانيا ذاتها .
أن أوهام الرأسمالية الجديدة - رأسمالية متحررة من الأزمات ، وتكون فيها البطالة الجماعية كعلم مزيج من الناس لن يعود أبدا ، هذه الأوهام تعطلت إلى شظايا ، وأكثر ما يكون في بريطانيا .
على الصعيد الرسمي فإن مليون ونصف من الرجال والنساء ، وفي الواقع ما يقارب المليون ، يعانون البطالة ، وجميع التنبؤات بما في ذلك التنبؤات الحكومية الأخيرة ، تشير إلى أن عدد العاطلين من العمل سيستمر في الزيادة فترة ما قبل أن يستقر ، ولاحقا ، ليس قبل أن يبدأ في الهبوط وإنما قبل أن يستقر ببطء على تلك المستوى العالي .
الأسعار ترتفع بنسبة تصفية تبلغ ٢٠٪ تقريبا ، وهذا أيضا تشير جميع التنبؤات بأن الأسعار سوف تستمر في الزيادة لفترة أخرى ، قبل أن تستقر .
مرة أخرى تشير التنبؤات إلى أنه من المحتمل أن ينخفض الإنتاج ، والوضع لا يمكن أن يكون غير ذلك ، لأننا شهدنا تضاربا عن توفير الأموال في التنازع الكيرة إلى ما يزيد من قسده من السنين وهم ليسوا بحاجة لأن يفتقروا ، لأن معظم ميزاننا الرأسمالية هي متعمدة التوقيات ولا تجد صعوبة في المحافظة على أرباحها أو حتى زيادة هذه الأرباح بتوفير الأموال في الخارج .
ستويات المعيشة تدهورت بشكل خطير خلال السنتين الأخيرتين ، وخاصة منذ وصلت الحكومة العمالية إلى الحكم ، وذلك لسبب : لسوء الحظ فإن النقابات الهينة ويكافهم من تصديرات الحزب



بوت راملسون
عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني .
الشيوعي خدمت بالتوقيع على العهد الاجتماعي . لقد كان من المفروض أن يكون ذلك العهد بين النقابات والحكومة . النقابات أصرت على إبقاء الغالبية للأجور دون نسبة التضخم ، والحكومة تهتم بتخليص البطالة ، ولنسب تلامي نسبة التضخم وتوسيع الاقتصاد ، وزيادة المعروقات الاجتماعية العامة .
لقد كانت هذه خدمة الثقة التي نعرضها للديمقراطية الاجتماعية بتكديدا لآراء الطبقة العاملة بمحاولة تثبيت أزمة الرأسمالية عن طريق تقديم جميع التضحيات في سبيل تحقيق هذه المهمة المستحيلة .
اليوم يبدأ العمال البريطانيون بإدراك أكاديب الحكومة ، بينما أجورهم الحقيقية قلصت ، والحكومة لم تلب بتسوية في الصلقة ، فقد ازدادت البطالة ، والأسعار ترتفع ، والاقتصاد يتعثر بدل أن يتسع ، والجنبة الاشتراكية تحول إلى الصلقة في الإفراط الصناعية ، والتي تعاكف الحكومة على الجنبة الاشتراكية في وجه المصالحين ، فهي غارقة في الديون حتى أنفها ، واضطرت إلى استبداد فرض من البنوك العالمية .
أن الشروط التي يعلها أصحاب البنوك - والتي أملت بعد أن سارلت - ستعطل أكثر من مستوى معيشة الشعب وفي هذا ليس لدي أدنى شك . وذلك عن طريق فرض التقييدات في الخصومات الاجتماعية والأجور الاجتماعية .
أن جماهير العمال تتحرر الآن ضد عود الحكومة الخادعة ، ولبدأ بالتمسك ضد ما يسمى بالعقد الاجتماعي .
لقد حاصر في الشهر السابق لماون ألف عامل البركان احتجاجا على سياسته بدمج اللجنة التنفيذية في حزب العمال . هذا عمل لم يسبق أن قام به مثال ضد حكومة معادية . فعمال المناجم صولوا تأييدا للقيام بعمل من أجل تأييد الاقتصاد الجبر وهو شيء على فسط من الأهمية لأنه صوت ضد العهد الاجتماعي .
وبصرف العمال أن هذه الكلبة - فالأزمة أزمة وهم مع هذا يرون أنه لا توجد بطلانة أو تضخم أو جمود اقتصادي في الاقتصاد الاشتراكية ولذلك فهي أزمة رأسمالية . وهم وبشكل متزايد يدركون أنه لا يمكن أن يتوفر حل دائم لهذه الأزمة إلا بالانهاء النظام الذي يؤدي إلى نشوب هذه الأزمة الرأسمالية .
أن الحملات التي يشنها حزبا سوية مع الآخرين ، لبناء وحدة يسارية تقدمية حول برنامج بديل ، تؤكد على الأهمية الحيوية التي جماعري ديمقراطي لجباير الحكومة على تلبية انتباهها وأن تبني الاتجاه البديل ، الذي من شأنه أن يخلق مشكلة المعالجة التي تواجه الشعب ، وفي الوقت نفسه تضامن على الطريق المؤدي إلى الاشتراكية .
ولكن السلام ، أيها الرفاق ، يبقى هم البشرية الأول ، والسلام في هذه المنطقة أهمية فائقة ليس لبلادكم ولتكتيك فحسب ولكن للصالح العام أيضا . وفي أعقاب الهزيمة التاريخية التي منيت بها الإمبريالية الأمريكية في فيتنام فإن تحقيق السلام العادل تطبيقا مبكرا في هذه المنطقة هو حيوي للبشرية . أنتم أيها الرفاق تشيرون إلى الطريق الأسرع في الوصول إلى ذلك اليوم . وفي تفتياتكم لكم بالنجاح فلتنا مقلدون الزم على بذل كل ما في وسعنا لتحقيق هذا المشر .
نتمنى لكم النجاح التام في تحقيق أهدافكم .
عاشت الصداقة بين حزبا .
عاش تضامن جميع الشعب العامل في العالم .
عاش السلام .
عاشت الشيوعية .



مندوبو المؤتمر ومئات الضيوف المشتركين في جلسة الافتتاح

مندوبو المؤتمر ومئات الضيوف المشتركين في جلسة الافتتاح

رؤساء وفود الأحزاب الشيوعية إلى جانب أعضاء اللجنة المركزية لحزبا ، في رئاسة المؤتمر

مونيوس ، قابل ، لوردا ولانوس وبالي الألبان وخمسة رجل الدين اخفت السلطة معاهم . أنا نريد أن نقف قضية هؤلاء الذين انتقلوا واخذت معاهم في مركز التضامن العالي .
ول ظروف أزمة اقتصادية خطيرة ، وببرنامج نسبة تضخم تبلغ ١١١٪ في السنة الشهر الأخيرة وببرنامج البطالة بنسبة ٢٠٪ وبانخفاض الإنتاج بنسبة ٢٪ في الثلاثة أشهر الأولى من هذه السنة ، ترد الظلمة المالية على كل ذلك بقمع الضمان وتحول الخلف إلى أسوأها الأساسي . وبالرغم من ذلك قاتلا لا تضل العالم . الأمم المتحدة أدانت مرة أخرى الظلمة المالية بالبرية ٩٨ دولة ضد ١٤ دولة . وبالرغم من القمع الوحشي ، فإن الشعب التشيلي قوى الوحدة الشعبية ، وبدأ في داخل تشيلي أعمال مشتركة مع الشيعة الفريسيكاليونيين ، وسع التكتيك التكنولوجية ، ونطاق ظروف سياسية جديدة لها امتدادات أيضا داخل القوات المسلحة .
لقد قبل شهر ولمرة الأولى خسر بينوتش اقتراحا داخل مجلس الجنرالات العسكري . أن الحقيقة أن الملاشقة تملك القاعدة الشعبية في تشيلي نتيجة لشعبنا الذي لم يتوقف حتى يوما واحدة من الزوال الصربات منذ ١١ أيلول .
أنا نطمح جيدا أن المسؤولية من جميع الجرائم التي ترتب في تشيلي لا يمكن أن تقع بالقوات المسلحة بأكملها . أن المسؤولية من الجرائم تقع على الجماعة المالية العالمية والتي تعسار المحافظة على نظام بينوتش ، ولذلك فلتنا من الضباط والجنود المضطحين للجنود قتلوا ، أو تعزلوا في سجناء ، وبمساعدة التضامن الدولي فإن النظام الفاشستي اليوم مزول من الناحية السياسية - الاقتصادية والديبلوماسية . أنا ندعو للاستمرار في هذه الجهود ، لا شيء لبينوتش ! لا شيء من بينوتش ! ولا يعني أي سلاح للفلسطينيين التشيليين !
أنا نطمح من تضامنا مع التضامن العالمي للاممي ومن أجل الحرية والاستقلال في إسبانيا ، والبرتغال ، وإيران ، وفريسي ، والنسولا والشعوب الإفريقية التي ما زالت مستعبدة على أيدي التعصير .
أنا نطمحنا يصل إلى الصقلان السياسيين في أمريكا اللاتينية ، في برغواي وفواتيمالا ونيكاراغوا وبوليفيا والبرازيل والارجنتين والأطلسبار الأخرى التي نخاضل شعبوها من أجل الديمقراطية والحرية .
يمير الشيوعيون التشيليون من لتدبيرهم واحترامهم للجم للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، الحزب الأمي الحقيقي الذي يوجد بداخله يعود البقية على صمعة ٢ .

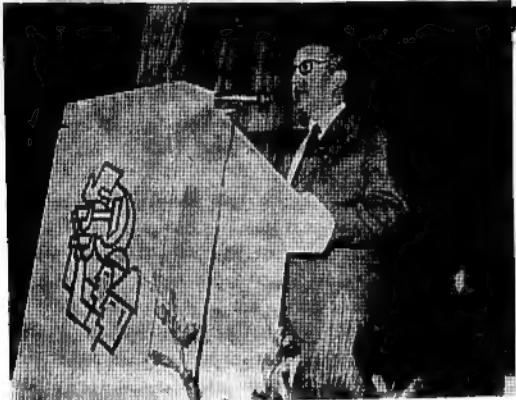


سرحيو
بوسكوفيتس
... وهكذا فله حتى من بين مجموعة السجناء الذين أطلق سراحهم احتل مشرون سجيننا من جديد وقد احتلوا في هذه الأيام مثل ما حدث للرفاق : كارلوس كوتريوس ، يورغر زوريمو ، ماتول غورد وكارلوس فاردس ، مسكرات انتقل نظام من جديد في بيديني ولوس فيلوس . أن الكلب العدائي الذي يظهه الظلمة الفاشية والتي تحاول أن تكسب رجحا سياسيا من طريق إغراق سراح عدد من السجناء سيقتل هو أيضا بمصالحكم .
لها السبب فلتنا ندعو إلى مضاعفة الجهود حتى أحرز إطلاق سراح الرفيق لوس كولمان السكرتير العام لحزبا ، أنه مع وثنين آخرين يترزون قنودة ، إلى الوقفة العملية التواصلية والشرفاء للسجناء السياسيين في تشيلي .
يجب أن نقف حياة الرفاق الذين « اختفوا » أي اختفوا بواسطة « الدنيا » (فيستكو بينوتش) السوداء . يجب أن نقف حياة الرفيق فيكتور داني ، نائب السكرتير العام لحزبا والنائب السابق لرئيس النقابات الهينة ، ونقلا حياة الرفيق إسميل بونسيه ، حاصل ميداء واحد قادة الحزب الاشتراكي في تشيلي ، لانتقال حياة الرفاق سماروانو

تحية الحزب الشيوعي التشيلي

أيها الرفاق الأعزاء ،
اسمحوا لي أن أحييكم باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيلي . أنا نحيي الحزب الشيوعي الإسرائيلي البطل ، والطبقة العاملة والشعب في بلادكم . ومثل جميع الوفود الأجنبية الموجودة في المؤتمر ال ١٨ - نقل اليكم التهانيل المصين من حزبا للمساعدة الكيرة بلا حدود وتضامنتكم مع تضامنا العالمي للفاشية . وبهذا فلتنا نؤكد من جديد ، وبشكل كفاي ، مبدأ الأممية البروليتارية . أن شعبنا الذي يشن نضالا جماهيريا متعمدا الجواب ضد الفاشية يشتر على جسده أن يدعو شعوب العالم هو واحد - الإمبريالية الأمريكية .
وبنفس الطريقة يعرف شعبنا أن له حلفاء كبريا وعظماء : الطبقة العاملة وجميع الأموات التقدمية في العالم الرأسمالي وحركات التحرر القومي والمسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفيتي . أنا نطمح أننا لنسنا فلتنا ، أننا نطمح أنه مع حلفاء هؤلاء لا يمكن أن نلزم . أننا نطمح أنه مع هؤلاء الطغاة مستقبلي على بينوتش !
ومرة أخرى نمر وبشكل طلي من امتنانتنا للتضامن العالي التزايد مع وطننا ونسالة المادي للفاشية . أنا نطمح اليهوديات التي تسدل في إسرائيل في ظروف صعبة للغاية في سبيل تأسيس القنوة التشيلية ، ووطنين يترزون انقلابا من الموت والتعذيب نتيجة لجهودكم ومكلم الذي لا يتوقف .
لقد نشعر بوجود التضامن العالي أحي حتى عندما كان يحس أحد مدبرينا في أننا : « أصعد قليلا ، واديو موسكو نطمح منكم » .
أنا نشكر من صميم القواذ التضامن التشيلي والكفاي الذي يدور في العالم الاشتراكي وخاصة في الاتحاد السوفيتي .
في تشيلي هذه الأيام لكان راديو موسكو هو المحطة الأكثر شعبية وكذلك راديو برلين (تترنوشونال) وراديو هانا .
حاشي في جزيرة داروسون الهينة وفي مسكرات الاتحاد السوفيتي الأخرى أصعبنا دائما لراديو موسكو .
لقد أحرز التضامن العالي في هذه الأيام إطلاق سراح بضع عشرات من السجناء والسجنات السياسيين . أن إطلاق سراحهم هو دليل على نجاعة وقوة مساعدكم . ولكن معادية نظام بينوتش الفاشية لم تنقر

الأحزاب الشيوعية والعمالية تحيي المؤتمر الثامن عشر لحزبنا الشيوعي



شانتور شومجي - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المصري

المشاركة ، تقوم بالنضال بصورة مشتركة ضد العدو المشترك .

ان الأحزاب الشيوعية تقوم بأعمالها بصورة مستقلة .

ان وجهة نظر حزب العمال الاشتراكي المصري ان كل حزب شيوعي يعمل من أجل مصالح طبقته العمالية ومن أجل مصلحة الطبقة العمالية العالمية ولذلك لا يمكن التفرقة بين الوطنية والأممية البروليتارية . اننا نشجب جميع الأنكار البرجوازية والمعادية للماركسية والعنصرية ومعاداة السوفييت ، لان هذه هي نظرة المهادين للتطور .

ويؤيد حزبنا أهمية كبيرة لوحدة الحركة الشيوعية العمالية ومن أجل ذلك يدعو إلى تبادل وجهات النظر بصورة ثنائية أو جماعية ما بين الأحزاب الشيوعية .

أيها الرفاق ، كما تعرفون فإن شعبنا يجتهد في تنفيذ القرارات التي اتخذها مؤتمرنا الحادي عشر . وقراراته تنص على بناء الاشتراكية المتطورة في بلادنا ، وترسخ سلطة الشعب والكتاتورية البروليتارية ، وحمل البلاد هم الذين يتصرفون بمصرهم بأنفسهم ، وتتسرع الديمقراطية الاشتراكية ، ويتحقق الاتحاد القومي الاشتراكي ، ومن سنة أخرى يرتفع مستوى معيشة شعبنا . ان التضخم المالي والبطالة والأزمة الاقتصادية ، أمور غريبة على نظامنا الاشتراكي .

ان مصدر هذه الاتجاهات وهذا النجاح ، هو أعمال شعبنا وكذلك تطبيق حزبنا للماركسية اللينينية واستنادته من تجربة الشعوب الأخرى في تطبيق الماركسية اللينينية مراعيين بذلك ظروف بلادنا .

ان تطوير نجاحنا وعملنا يتطلب منا ان نتقوى باستمرار نشاطنا على جميع الأصعدة مع الفصول الاشتراكية وكذلك التعاون المشترك فيما بينها وخصوصا وفي المقدمة مع الاتحاد السوفييتي الذي يقدم لنا مساعداته وكذلك تضامن الحركة العمالية العالمية .

أيها الرفاق الأعزاء ، في النهاية اسمحوا لي بان اتقدم اليكم بأمر التهنيتات بالمثل والنصر والصحة الجيدة والنجاح . ونحن واثقون بان تحقيق قرارات مؤتمرنا سوف يكون بمثابة دعم جديد وكبير من أجل الطبقة الاشتراكية والعمالية . ولنتقوى العلاقات الأخوية بين حزب العمال الاشتراكي المصري والحزب الشيوعي الإسرائيلي .

عاشت الشيوعية ، عاش التقدم والسلام .

تحية الحزب الشيوعي التشيلي - بقيقة

وعرب في هذه البلاد الجميلة التي فسدت بالدم مرات كثيرة ، بغضوص قضايا الشرق الأوسط ، اننا نؤيد تأييدا كاملا برنامج السلام الذي يقترحه حزبكم لأنه يضيء على احترام جميع الشعوب والدول في الشرق الأوسط والذي يشمل أيضا الشعب العربي الفلسطيني وبداية إسرائيل . ونعزيم حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وبناء دولة مستقلة إلى جانب دولة إسرائيل ، وكذلك فالتنازلات التي قدمتها دولة إسرائيل والدول العربية في الوجود والسيادة والتطور في ظروف سلام وأمن . ان الشرط المسبق لكل ذلك هو انسحاب جميع القوات الإسرائيلية من جميع المناطق المحتلة التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ .

أيها الرفاق !

ستقوم القضية في تشيلي أيضا !

وستنتصر قضية بلانو نيرودا والرئيس ايندي !

تحيا الأممية البروليتارية !

لتنش قضية الشيوعية الأبدية !

بينوش نحن سننتصر .

سرجيو يوسكوفيتس

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيلي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المجري

المؤتمر المؤقت ، الرفاق الأعزاء ،

باسم وفد حزب العمال الاشتراكي المجري أشكركم على الدعوة لحضور المؤتمر وأقيم إلى المؤتمر الثامن عشر وللحزب الشيوعي الإسرائيلي تحيات اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري وكذلك تحيات وتنبيهات الشيوعيين المجريين الأخوة .

العلاقات ما بين حزبينا منظمة وبشرة . لا يتابع الشيوعيون المجريون باهتمام ، فقط ، نضال الطبقة العاملة الإسرائيلية ، انما يتضامنون معها دائما . من خلال بيان اللجنة المركزية ومن خلال كلمات الوفود ، سمعنا وبسرور بالغ أبناء شعبكم في تحقيق قرارات وتوصيات مؤتمركم السابع عشر . اننا نقدر تقديرنا عاليًا سياسيتكم التي تتحدى بالماركسية اللينينية والأممية البروليتارية وكذلك اسهامكم في وحدة الحركة الشيوعية العمالية .

في صفوف حزبكم تتجسم وحدة العمال اليهود والعرب التقدميين الذين يناضلون بسلاية وشجاعة من أجل تطوير مستقبل العلاقات بين الشعبين . وتخدم سياسيتكم في نفس الوقت مصالح الكادحين الإسرائيليين بصورة خاصة وكذلك مصالح الحركة الشيوعية العمالية ، وحركة العمال العمالية بصورة عامة ، ولذلك فانكم في نفس الوقت وطنيون وأمميون .

ويدعم حزبنا ويؤيد برنامج السلام الذي يطرحه المؤتمر والذي يدعو إلى تحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط . ويوافق ، كذلك ، موافقة تامة على أنه من الضروري ، من أجل ان يتحقق السلام ، ان يعقد مؤتمر جنيف ، بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بكامل الحقوق .

ويعتقد حزب العمال الاشتراكي المجري بأنه من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط على القوات الإسرائيلية ان تتسحب من المناطق التي احتلتها في سنة ٦٧ وان يعطى الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير بأكمله دولته المستقلة ، على ان تقدم ضمانات دولية من أجل الاعتراف بحق جميع الدول في الوجود ، بما فيها إسرائيل طبعًا ، والحفاظ عليها .

منذ المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الإسرائيلي انقضت أربع سنوات كلفت غنية بالخبرات والأحداث المالية .

ان سياسة السلام التي يتبعها الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية والأحزاب الشيوعية وحركة العمال العمالية وحركات التحرر ، وكذلك مؤيدو السلام في العالم ، قد أثبتت ذلك بنجاح سياسة الانسحاب الدولي وسياسة السلام بين الأنظمة الاجتماعية المختلفة . وهي تخدم التطور الاجتماعي واستقلال وتعزيز قوة الدول الاشتراكية والأحزاب الشيوعية في العالم وتزايدها . ويانتصر شعوب الهند الصينية التاريخي والاعتزاز العالي بجمهورية ألمانيا الديمقراطية ، ونقل سياسة النصار حول كوبا الاشتراكية ، ونجاح النضال من أجل حرية شعب أنغولا واستقلاله ومنجزات حركات التحرير الوطني في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية . كل هذا يدل على ان ميزان القوى العالمي يميل لصالح الاشتراكية ولصالح قوى التطور والسلام .

ان الأممية لا تسلم بمواقفها بسهولة . والبرجوازية ، بصفتها أحد أংশها الرجعية ، تحاول باستمرار الرجوع إلى مواقعها التي خسرتها . ولذلك فإن تغيير ميزان القوى يتطلب النضال باستمرار . ان تغيير ميزان القوى انتمس أيضًا في انعقاد مؤتمر هلسنكي وفي نجاح سياسة التعاون .

ان نتائج مؤتمر هلسنكي وكذلك مؤتمر برلين تجاوزت نطاق القارة الأوروبية وأثرت تأثيرًا إيجابيًا على القوى الثورية في بقية قارات العالم ، من أجل التطور الاجتماعي ومن أجل الديمقراطية . ودعيت نضال بحسب السلام . اننا واثقون بان النضال المصلح والمتميز من أجل السلام هو طريق الأحزاب الشيوعية والعمالية ، وهذا لا ينفي بأنه يوجد ، أو ربما يوجد في المستقبل ، بين الأحزاب الشيوعية من يعبر عن رأيه الخاص حول أمور إيديولوجية أو سياسية أو تكتيكية . ان طرح الآراء حول هذه المسائل لا ينفي ان الأحزاب الشيوعية ، انطلاقًا من مصالحها

فيما يلي بعض تحيات الأحزاب الشيوعية والعمالية الشيوعية التي أرسلت إلى المؤتمر :

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأندونيسي

إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي

أيها الرفاق الأعزاء ،

لنأسد المتعاضد المؤثر ال - ١٨ للحزب الشيوعي الإسرائيلي يرسل الحزب الشيوعي الأندونيسي إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ولجميع الشيوعيين الإسرائيليين ، تحيات كفاية حارة جدا .

ان حزبكم ، حزب الطبقة العاملة ، يقوم بنضال شاق ولكنه عادل ، للدفاع عن المصالح القومية الحقيقية لشعب إسرائيل والشعب العربية على حد سواء ، وللدفاع عن السلام في وجه السياسة الرسمية ، سياسة الاضطهاد القومي والتمييز تجاه الأقلية القومية العربية في إسرائيل ، وفي وجه السياسة الرسمية ، سياسة العدوان ، واحتلال الناطق العربية ، وكذلك ضد تبعية إسرائيل السياسية والاقتصادية لرأس المال الاجنبي ، خاصة الأمريكي .

ان الحزب الشيوعي الإسرائيلي لكساح صلب ودؤوب ضد الصهيونية والأمريكية ، ومن أجل السلام والتقدم في الشرق الأوسط وفي العالم اجمع . كما ان حزبكم مناضل مخلص من أجل وحدة الحركة الشيوعية العمالية على أساس الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية . نحن الشيوعيين الأندونيسيين ، نؤيد هذا من تضامننا الطبق مع نضال الشيوعيين الإسرائيليين . الحزب الشيوعي الأندونيسي ما زال يتساحل في

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكندي

نتمت بهذا تحيات أخوية حارة للمؤثر ال - ١٨ للحزب الشيوعي الإسرائيلي . اننا مؤيدون أنه سيحقق العمل في النضال من أجل من أجل عالم عادل والشرق الأوسط من أجل إنشاء جبهة عالمية واسعة ، وللدفاع عن مصالح الشعب العامل الخوبة ، في وجه سياسة التهم الرسمية ، والتمييز القومي تجاه الأقلية القومية العربية . نتمنى لكم نجاحا تامًا في عملكم . واننا نقف إلى جانبكم في نضالكم الثابر ومتعدد الجوانب من أجل مبادئ الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية .

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكندي

ويليام كاشتان - السكرتير العام



أورسيفو روياس غابيسيفياس - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي

أيها الرفاق والرفقات ،

منذ فترة وجيزة احتفلا بمرور عشرين مليا على وصول « الإجنيزا » وهي السفينة التي وصل فيها نوبل روفالكو إلى كوبا وهذا الحدث كان بدء الكفاح المسلح في سرامسيرا ، حيث نشر بعدها إلى كل البلاد خلال سنتين وصلى الجهاز العسكري لفيكتورية بيشنار المدعومة من الإمبريالية الأمريكية . وكان هذا في سنة ١٩٥٩ .

ومعروف للجميع ان كل هذه السنين التي مرت كانت سني مواجهات عنيفة بين الإمبريالية والثورة الكوبية . وأيام كل عدوان على كوبا رد شعبنا بانتصارات وهزات ثورية جديدة . ان عهد الإمبريالية الشديدة ، ومحاربتها لفزائنا من العالم ، ولغوينا ، وتدمير ما أنتجته الثورة ، وانفجارت دائما - كان نصيبنا القتل .

وينسب الشعب الكوبي القليل بعد فشل هذه المحاولات متواصلا حول قيادة الثورة وإلى جانبها أيضا تقييد ودعم الاتحاد السوفييتي وكل قوى التقدم والثورة في العالم .

وكل هذه الاتجاهات بالإضافة إلى الأهداف الأممية البعيدة لشعبنا عميت فيما الأثر إلى كل ثوري ان يشعر بأن نضال كل شعب في كل مكان في العالم هو من أجل الاستقلال القومي ومن أجل الاشتراكية وهذا يفسر نجاح كوبا مع نداء حركة أنغولا الشعبية الثورية وكل هذا في وقت نوط فيه الثورة ملائمة الدولية على المبادئ اللينينية في المصالح . ان كوبا تؤيد قضية الانعراج الدولي التي بدأت ، وتؤيد سياسة السلام العمالية التي تنتهجها القطار الاشتراكية التي تنشئ هي إليها وعلى رأسها سياسة الاتحاد السوفييتي .

الحزب الشيوعي الكوبي عمل ويعمل بكل ما في وسعه بقوة وحدة الحزب الثورية .

أيها الرفاق والرفقات ،

اسمحوا لنا ان نعرض لكم من نوع منصة هذا المؤتمر عن تينينا لكل القضايا ضد الإمبريالية والوطنية الاكثنت والمخمين الذين يتصرفون في سجون أمريكا اللاتينية ، والمضطهدين على أيدي حكومات غاشية ، أمثال الطبقة الفلاحية في تشيلي ، هذه الديكتاتوريات تنتهك حقوق الإنسان الأساسية ، وهي أداة يدي الدكتاتورات . ونقدم صوتنا إلى صوت كل الانسقية الشعبية المطالبة بإطلاق سراح لويس كورنان السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي .

وفي النهاية نريد ان نشكر قادة الحزب الشيوعي الإسرائيلي ويواسطكم نريد ان نعبر عن أمتنا الاكثنت لما فليشارك في مؤتمركم ، ونشكركم على حسن الضيافة وكلمات الترحيب التي سمعناها في هذه الأيام .

عاشت الأممية البروليتارية !

عاشت الاشتراكية والسلام !

عاشت الصداقة بين الشعبين الكوبي والإسرائيلي ، وشكرا جزلا .

حلقات الرقص والأهازيج الشعبية وانشيد السلام والأمنية .

صنحت طلبة أيام المؤتمر (في الصورةأحدى هذه الحلقات) .

فيما يلي بعض تحيات الأحزاب الشيوعية والعمالية الشيوعية التي أرسلت إلى المؤتمر :

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي النمساوي

إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي

أيها الرفاق الأعزاء ،

لنأسد المتعاضد المؤثر ال - ١٨ للحزب الشيوعي الإسرائيلي يرسل الحزب الشيوعي النمساوي إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ولجميع الشيوعيين الإسرائيليين ، تحيات كفاية حارة جدا .

ان حزبكم ، حزب الطبقة العاملة ، يقوم بنضال شاق ولكنه عادل ، للدفاع عن المصالح القومية الحقيقية لشعب إسرائيل والشعب العربية على حد سواء ، وللدفاع عن السلام في وجه السياسة الرسمية ، سياسة الاضطهاد القومي والتمييز تجاه الأقلية القومية العربية في إسرائيل ، وفي وجه السياسة الرسمية ، سياسة العدوان ، واحتلال الناطق العربية ، وكذلك ضد تبعية إسرائيل السياسية والاقتصادية لرأس المال الاجنبي ، خاصة الأمريكي .

ان الحزب الشيوعي النمساوي لكساح صلب ودؤوب ضد الصهيونية والأمريكية ، ومن أجل السلام والتقدم في الشرق الأوسط وفي العالم اجمع . كما ان حزبكم مناضل مخلص من أجل وحدة الحركة الشيوعية العمالية على أساس الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية . نحن الشيوعيين النمساويين ، نؤيد هذا من تضامننا الطبق مع نضال الشيوعيين الإسرائيليين . الحزب الشيوعي النمساوي ما زال يتساحل في

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي النمساوي

نتمت بهذا تحيات أخوية حارة للمؤثر ال - ١٨ للحزب الشيوعي الإسرائيلي . اننا مؤيدون أنه سيحقق العمل في النضال من أجل من أجل عالم عادل والشرق الأوسط من أجل إنشاء جبهة عالمية واسعة ، وللدفاع عن مصالح الشعب العامل الخوبة ، في وجه سياسة التهم الرسمية ، والتمييز القومي تجاه الأقلية القومية العربية . نتمنى لكم نجاحا تامًا في عملكم . واننا نقف إلى جانبكم في نضالكم الثابر ومتعدد الجوانب من أجل مبادئ الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية .

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي النمساوي

ويليام كاشتان - السكرتير العام

تحية رئيس وفد الحزب الشيوعي الكوبي

أيها الرفاق الأعزاء ،

من دواهي سرورنا البالغ ان نسلط فرصة اجتماع الشيوعيين الإسرائيليين في مؤتمرهم ال - ١٨ على نقل اليكم باسم اللجنة المركزية ، وكل الشيوعيين الكوبيين والشعب الكوبي ، التحيات الأخوية الثورية . ان مؤتمرنا ينعقد في فترة هامة جدا للإنسانية كلها ، والتي يبرزها التضامن المستمر في نائل العالم الاشتراكي وانتصار الحركة الشيوعية العمالية ، وانتصار حركة التحرر وأولى الخطوات - لتبسط الانسراج .

لحولات كبيرة شهدنا الإنسانية منذ ثورة أكتوبر ، تحولات اسهمت في انتصار الإمبريالية . وان انتصار شعوب لاوس وكينوبيا ، وخصوصا الانتصار الرابع لشعب التينتام ، واقامة الجمهورية الاشتراكية اللينينية ، وكذلك انتصار الشعب في أنغولا ، كل هذا يظهر بوضوح ان ميزان القوى يستمر في التحول الدائم لصالح الاشتراكية ويستمر تراجع الإمبريالية التي تعاني من اضمحلال . وفي ظل هذه الظروف أوسع الرافيق نيل كاسترو في الصيغة الوطنية : « فقط قوة وتضامن جبهة الاتحاد السوفييتي الذي يقف على رأس القوى التقدمية في كل العالم ، وسياساته الجديلة من أجل السلام هي التي تستطيع لجم التهديدات والاضطراب التي تشكلها الرأسمالية على يومنا هذا في العالم » .

وهناك أهمية خاصة لما يدور في أفريقيا والشرق الأوسط . نفسي أفريقيا ومع انتصار الشعب الانغولي البطل وانتصار التضامن السدولي على قوى الرجعية المعنوية الفاشية ، التي تاهوت مع الماويين ، ظهر وضع جديد مريح أكثر لتحرير الشعوب . ان جمهوريات أنغولا وموزمبيق وغينيا بيساو وكابوندي ورسانو - نوما وفرنسيا ، تقدم كلها وتقوى . وان الحرية الحقيقية لملايو ، ناهيبا وجنوب أفريقيا سوف تحقق حتما . غير ان هناك وضعًا مختلف في الشرق الأوسط ان ذكة القوى الثورية والقومية التي لم ترجع بعد ولكن نضالًا مستمرًا سينتصر ، عاجلا أم آجلا ، على قوى الرجعية .

ان الانتصار في الهند الصينية واليوم في أفريقيا السوداء ، يبرهن انه عندما تنسود استراتيجيات الوحدة التي تقوم على برامج واضحة ومن الاستقلال والتقدم الاجتماعي يمكن للشعب المصعب والمعدن ان يتصرف . اننا نتابع باهتمام بالغ نضال الحزب الشيوعي الإسرائيلي من أجل وحدة العاملين المستغلين بإحدى الوسائل الاحتكاري ومن أجل السلام والفعولات الاجتماعية ويبرز بشكل خاص النضال الإيديولوجي للشيوعيين الإسرائيليين وكفاحهم الدائب ضد ما يسمى « الاشتراكيون الصهيونيون » وكيفية « السلام الطيفي » و « التضامن بين اليهود في كل العالم » التي يروجونها بهدف تفتيت الطبقة العاملة والتي يستهدفون من ورائها تقسيم القوى الديمقراطية وخلق البلبلة .

ان الشيوعيين الإسرائيليين هم دعامة نضال الشعب المعمرى الفلسطيني البطل الذي يطلب بصفوفه العمالية والشرعية في استرداد المناطق التي احتلت على أيدي المعتدين الإسرائيليين الصهيونيين والذي يناضل من أجل حقوقه القومية .

ان حزبكم يناضل من أجل ايجاد لغة مشتركة لضرب مؤامرات الإمبرياليين والامداد الطبقين الداخليين الذين يحاولون كما حاولوا دائما تقسيم القوى على أساس ديني عنصري وقومي ومن أجل حلول ديمقراطية نقدية وثورية . ورواضح للجميع أيضا لخطر الخطف القاتم بين الأوساط الاكثري عدوانية في إسرائيل وبين النظام المعنوي في جنوب أفريقيا . وهذا بعد ذاته عامل اضافي لضرورة توعية الوحدة وبين قوى السلام والاستقلال القومي والتقدم في القارة الكبرية هذه وفي العالم .

نعلم انه ليس نظريتنا العمالية وحسب بل ممارسة التاريخ الحية منذ قيام الاتحاد السوفييتي وهي انتصاره على القارة ، ومنذ غروب النهج الكولونيالي بوصول الاشتراكية إلى القارة الأمريكية من طريق كوبا ، كل هذا يفسح مجالًا لتفائل التاريخي في كل مكان ، والذي يد الشيوعيين بالتشجيع .

فيما يلي بعض تحيات الأحزاب الشيوعية والعمالية الشيوعية التي أرسلت إلى المؤتمر :

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهندي

إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي

أيها الرفاق الأعزاء ،

بمنفذ المؤثر الثامن عشر لحزبكم في فترة ادى فيها التدخل الإمبريالي ، وسياسة حكومة إسرائيل ، إلى تدهور الوضع السياسي في الشرق الأوسط .

ان نشاط حزبكم الدؤوب في سبيل احلال السلام الدائم على أساس الانسحاب الإسرائيلي من جميع المناطق العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ ، يأتي في ظروف صعبة للغاية .

ان برنامجكم يتضمن امامه دولة عربية فلسطينية مستقلة وضمانات عالية للسيادة والسلامة الإقليمية لجميع

فيما يلي بعض تحيات الأحزاب الشيوعية والعمالية الشيوعية التي أرسلت إلى المؤتمر :

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهندي

أيها الرفاق الأعزاء ،

علينا بان مؤتمركم الثامن عشر سينعقد في اواسط شهر كانون الأول . بودنا ان نقول لكم من جديد اننا نتابع باهتمام وتأييد شديد جهود حزبكم الشجاعة ، في وضع صعب جدا ومعرج للغاية .

نحن نأمل تماما أنه لا يوجد حل منطقي وإنساني لنقطة الخلاف هذه ، سوى الاعتراف بحق وحرية تقرير المصير للشعب الفلسطيني وسلامة المنطقة الحدودية لإسرائيل .

نرجو إبلاغ مؤتمركم ونشيطكم وحزبكم كله شعورنا بالتضامن الكامل .

نتمنى لعمل مؤتمركم النجاح التام ، كما اننا نسدي اليكم تحية أخوية .

حزب العمل السوري

الرئيس المؤقت

جان ونسان

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهندي

نتمت بهذا تحيات أخوية حارة للمؤثر ال - ١٨ للحزب الشيوعي الإسرائيلي . اننا مؤيدون أنه سيحقق العمل في النضال من أجل من أجل عالم عادل والشرق الأوسط من أجل إنشاء جبهة عالمية واسعة ، وللدفاع عن مصالح الشعب العامل الخوبة ، في وجه سياسة التهم الرسمية ، والتمييز القومي تجاه الأقلية القومية العربية . نتمنى لكم نجاحا تامًا في عملكم . واننا نقف إلى جانبكم في نضالكم الثابر ومتعدد الجوانب من أجل مبادئ الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية .

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهندي

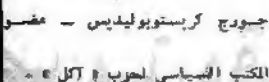
ويليام كاشتان - السكرتير العام

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهندي

نتمت بهذا تحيات أخوية حارة للمؤثر ال - ١٨ للحزب الشيوعي الإسرائيلي . اننا مؤيدون أنه سيحقق العمل في النضال من أجل من أجل عالم عادل والشرق الأوسط من أجل إنشاء جبهة عالمية واسعة ، وللدفاع عن مصالح الشعب العامل الخوبة ، في وجه سياسة التهم الرسمية ، والتمييز القومي تجاه الأقلية القومية العربية . نتمنى لكم نجاحا تامًا في عملكم . واننا نقف إلى جانبكم في نضالكم الثابر ومتعدد الجوانب من أجل مبادئ الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية .

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهندي

ويليام كاشتان - السكرتير العام



عالیٰ القیام ال ۱۸

زل آبیپ - طلعي ۱۱ پالاکاد ۱۱ -